باب التربية:

1. دور الإدارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم

The Role of Educational Administration in Promoting a Safe Learning Environment

بقلم الاستاذة عبير غسان رستم

طالبة ماستر بحثي في الجامعة اللبنانية – كلية التربية – اختصاص الادارة التربوية

Authored by Mrs. Abir Ghassan El Roustom

Master's research student at the Lebanese University, Faculty of Education, specializing in Educational Administration

abirelroustom@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 4/10 / 2025 تاريخ القبول:5/6 /2025 تاريخ النشر : 6/25/ 2025

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى اكتشاف دور الإدارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلّم، حيث اتجهت الباحثة لتحقيق اهداف البحث الى اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الكمي في دراسة بيانات استمارة الاستبانة التي تألفت من (17) فقرة وزعّت على عينة قصدية مؤلفة من (15) مستجيبًا من (مدير مدرسة، مساعد مدير، ومشرف تربوي)، وقد

بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية إيجابية عالية بين دور الإدارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم، وبناءا عليه تمّ التوصل الى مجموعة من التوصيات:

الاهتمام أكثر بمختلف حاجات المتعلّمين خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة قدرتهم على الإنسجام في المجتمع وتحقيق تطلعاتهم المستقبليّة العلميّة والعمليّة.

الاهتمام اكثر بالجانب النفسي للمتعلّمين ومعالجة المشكلات التي تؤثر سلبًا عليهم ومعالجتها للتخفيف من حدة (التوتر، العنف، اليأس والشعور بالإحباط،... الخ) وكذلك بمساعدة الأهل والمشرف الاجتماعي والنفسي اذا لزم الامر.

الاهتمام أكثر بالأنشطة، الندوات، والمشاركة بالمشاريع ذات الطابع الاجتماعي التي تعزز الشعور بالانتماء للوطن والمجتمع.

كلمات مفتاحية: الإدارة التربوية، بيئة تعلم آمنة، الحاجات النفسية، ذووالاحتياجات الخاصة، الانتماء المجتمعي.

Abstract:

The current research aims to discover the role of the educational administration in promoting a safe working environment for learning, where the researcher went to achieve the research objectives, the researcher adopted the quantitative analytical descriptive method in studying the data of the questionnaire form, which consisted of (17) paragraphs distributed to a purposive sample of (15) respondents (school principal, assistant principal, and educational supervisor), and accordingly it was reached that there is a high positive statistical significance correlation between the role of the educational administration in promoting a safe working environment for learning, and based on the results, a set of recommendations were reached:

– Pay more attention to the various needs of students, especially those with special needs, to increase their ability to integrate into society and achieve their future scientific and practical aspirations.

– Pay more attention to the psychological aspect of students and address the issues that

negatively affect students and address them to alleviate the severity of (stress, violence, despair and frustration, etc.) as well as with the help of parents and the social and psychological supervisor if necessary.

- Pay more attention to activities, seminars, and participation in projects of a social nature that enhance the sense of belonging to the homeland and the community.

Keywords: Educational Administration, Safe Learning Environment, Psychological Needs, Special Needs Students, Social Belonging.

مقدمة

إنّ نجاح المؤسسات التعليمية يرتبط بالعديد من العوامل، ولعل أهمها طبيعة المناخ الإداري وهويُعدّ جوهر العمل التنظيمي الذي يؤثر على مستويات أداء القوى البشرية التي تؤدي وظائفها التربوية والتعليمية المختلفة في ظل بيئة آمنة لا يمكن ان تُبنى الا بوجود إدارة قادرة على ذلك، فالإدارة التربوية عند (طافش، 2002، ص37) هي «مجموعة عمليات التخطيط، التنظيم، التوجيه، وكذلك ضبط وتنفيذ وتقييم الأعمال والمسائل التي تتعلق بشؤون المدرسة للوصول الى الأهداف التربوية بإستخدام أفضل الطرق لإستثمار القوى البشرية والموارد المتاحة»، فمن خلال طرق وأساليب أدائها يمكن تحديد مدى قدرتها على توفير بيئة آمنة تدعم النشاط التعليمي والتربوي للمتعلمين، خاصة وأنّ دور المدرسة لم يعد يقتصر على التعليم فقط بل إتسع وتعمّق ليطال مجموعة المهارات والمكتسبات الحياتيّة والاجتماعيّة التي تُسهم في صقل شخصيّة المتعلّم، وتزوّدهُ بالخبرات الحياتية ليكون قادرًا على مواجهة مختلف التحديات بشكل إيجابي من خلال بيئة مدرسيّة سليمة، وآمنة تتسم بالحركة متعددة الاتجاهات التي تُمكّن المتعلّم من إشباع حاجاته النفسيّة والعقليّة. فالبيئة التعليمية الآمنة حسب(عبيدات، 2019، ص3) تتمثل بـ» بقدرة قادة المدرسة على تخطيط ورقابة وتنظيم، كذلك وتوفير المرافق جيدة التجهيزات، والخدمات الإرشادية والتوجيهيّة لتحقيق الصحة النفسيّة وتعزيز الامن الفكري لدى المتعلّمين والذي يظهر من خلال مستوياتهم الأكاديمية»، لتكون بالتالي قادرة على تنشئة المتعلّمين والتأثير على سلوكياتهم ليكونوا مواطنين قادرين

على تحمل المسؤوليات وأعباء المستقبل وصالحين ومنتجين للمجتمع والوطن على حد سواء، خاصة وأنّ المجتمعات لا تُبنى الا بسواعد اجيالها الشابة(طافش، 2002، ص37).

إشكالية البحث:

يمضي المتعلّم الشق الأكبر من يومه في المدرسة، لذا من البديهي ان يكون للبيئة المدرسية تأثيرها الواضح على سلوكه ومستواه الأكاديمي خاصة في ظل طبيعة علاقة المتعلّمين بالمعلمين والبيئة الاجتماعيّة المحيطة، وكذلك مجموعة الظواهر الاجتماعية والتربويّة التي تشهدها مختلف المدارس وبنسب مختلفة، كالعنف المؤسساتي المدرسي الذي يغيّب المناخ الإيجابي السليم والممارسات العنفيّة التي يتم ممارستها من قِبل المعلمين والقيمين على العمليّة التعليميّة والتربويّة تجاه المتعلّمين وبين المتعلّمين انفسهم كالتنمّر، والعنف الاسري والمجتمعي الذي يترك اثر سلبي على شخصية المتعلّم ويعيق نموه العقلي، الجسدي، العاطفي والاجتماعي، بالإضافة الى ضعف التجهيزات التي تسهم في تحسين عمليّة التعليم والتعلّم، الامر الذي يتطلب بذل الإدارة التربوية الجهود لتأمين بيئة مؤاتيه للعمليّة التربويّة والتعليميّة قادرة على حماية المتعلّمين في مدرسة خالية من مختلف المؤثرات السلبية التي تترك اثرها على مستواهم الاكاديمي والسلوكي(الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، 2006، ص3). وانطلاقًا من الواقع التعليمي في بعض المدارس اللبنانية الذي تأثر بشكل كبير بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها لبنان وأدت الى ظهور حالة من تباين ممارسات الإدارات التربوية ومدى قدرتها على القيام بدورها في توفير بيئة تعليمية جيدة وآمنة الامر الذي وجب طرح سؤال البحث الرئيس المتمثل بـ **ما هودور الادارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم؟**

أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- التعرّف على دور الادارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلّم في المدرسة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الإدارة التربوية وبيئة عمل آمنة للتعلم في المدرسة.

فرضيات البحث:

ينبثق من سؤال البحث الرئيس الفرضيات التالية:

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة التربوية وبيئة عمل آمنة للتعلم.

H_1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة التربوية وبيئة عمل آمنة للتعلم.

منهجية البحث:

المنهج هوالطريق الذي يؤدي إلى اكتشاف الحقيقة والوصول الى النتائج المتعلقة بالبحث عبر استخدام العديد من الأساليب البحثية، وفي البحث الحالي سيتم استخدام المنهج الكمي الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وضع الوصف الدقيق للظاهرة اوالمشكلة موضوع البحث والتعبير عنها تعبيراً كميّاً عبر البيانات المرتبطة بدور الإدارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم، وأن اسلوب التحليل الكميّ هوالذي يقدم وصفاً رقمياً دقيقاً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها وفق الاسلوب التحليلي القائم على تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها لاختبار علاقة الارتباط بين متغيرات البحث والتأكد من صحتها وصولاً لتحقيق اهداف الدراسة وصياغة الاستنتاجات والتوصيات.

مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بأعضاء الإدارة التربوية في ثلاث مدارس خاصة في بيروت، أمّا عينة البحث القصديّة فقد تألفت من (15) مستجيبًا من (مدير، مساعد مدير، مشرف تربوي).

2 الفصل الثاني

1.2 الإدارة التربوية

يرتكز نجاح أيّ مؤسسة على مجموعة من العوامل الماديّة والبشريّة التي تستطيع من خلالها تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقًا، لذا فالعنصر البشريّ يُسهم بالدرجة الأولى بانجاح المؤسسة وتطويرها مهما كان نشاطها. وهذا ما قد ينطبق على المدرسة كمؤسسة تربويّة وتعليميّة يتأثر نجاحها وقدرتها على بناء بيئة إيجابية آمنة من خلال قدرة ومهارة الإدارة التربوية لديها، وقد عرفها (طمين، 2015، ص27)«هي مجموعة من العمليّات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها سواء داخل المؤسسات التربوية اوبينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية»، وكذلك (Amedome, 2018, P16) الذي عرف الإدارة التربوية بأنها» الجهود المنسّقة التي يكون قوامها التخطيط الاستراتيجي والتقويم والتطوير الذاتي التي تقوم بها المؤسسة المدرسية بطريقة تشاركيّة تعاونيّة وتعتمد على الأسلوب الديمقراطي لأداء الخدمات التربويّة والإداريّة بشكل فعّال وبالمستوى الذي يساعد على تحسين البيئة المدرسيّة

بالإعتماد على استخدام مختلف الأساليب المتوفرة داخل وخارج المدرسة»

لنصل الى القول بأن الادارة التربوية هي مختلف الجهود والعمليات المنسقة والمترابطة فيما بينها والتي تعتمد على الإمكانات المتاحة في المدرسة بهدف تحقيق الخطط التي تم وضعها مسبقًا وتطوير الأداء التعليمي وكذلك بناء بيئة مدرسية آمنة.

2.2 أنماط الإدارة التربوية

تختلف وتتعدد طرق الأداء التربوي في المدرسة وفقًا لأنماط الإدارة وهي:

- **النمط الاوتوقراطي:** وهويقوم على التدرج العامودي الذي يكون فيه المدير على رأس الهرم الإداري وهوالمناط اليه إصدار الأوامر الى باقي الأقسام والجهات الإدارية العاملة في المدرسة وهذا النمط يمتاز بالدكتاتورية الإدارية، إذ يُعدّ هذا النمط هوالسائد في الإدارة التقليديّة(بن حمودة، 2011، ص23).
- **النمط الديمقراطي:** يُعدّ هذا النمط من أنماط الإدارة الحديثة التي أتت كنقيض للإدارة التقليدية، فهويقوم على المشاركة الجماعية في إتخاذ القرارات وتنفيذها، حيث يرتكز على مبادئ أساسية(تنمية شخصية الطالب والمدرس، خلق حالة من التنسيق بين الجهود المبذولة للعاملين في المدرسة، تعزيز روح المشاركة في تحديد السياسات والبرامج المدرسيّة، وكذلك تكافؤ السلطة مع المسؤولية ومراعاة التوازن عند تحديد البرامج المدرسية وتنفيذها)(العجمي، 2008، ص34)
- **النمط المتساهل:** يمتاز هذا النمط بقيادات إدارية تتمتع بالشخصية المرحة، المتواضعة وذات الكفاءة العلمية والفنية متعددة الاتجاهات، حيث يهتم القائد اوالمدير بجميع الافراد في المدرسة ويحترمهم، بالإضافة الى إفساحه المجال للعاملين في المدرسة الحرية باتخاذ القرارات واختيار النهج الذي يختارونه لأنفسهم، إلا ان هذا النمط قد يؤدي الى حالة من التسيّب والفوضى نظرًا لإنعدام روح المشاركة والعمل الجماعي(مرابط ومالكي، 2013، ص5).

2.3 أهداف الإدارة التربوية

تسعى الإدارة التربوية من خلال عملها لتحقيق مجموعة من الأهداف نعرض فيما يلي أبرزها:

1. تحقيق هدف التربية بشكل سابق للتعليم.
2. إدارة وتنظيم المهام الإدارية والفنية، وتنظيم العلاقات بين الموظفين

والمعلمين في المدرسة.

3. تكوين وبناء شخصية المعلّم بما يشمل مختلف النواحي الاجتماعية، العقلية، العلمية والجسدية، والنفسية.
4. الاستفادة من طاقات القوى البشرية في المدرسة لتحسين الأداء التعليمي والتربوي.
5. الالتزام بتطبيق القوانين والأنظمة المتعلقة بالجوانب التربوية والتعليمية الصادرة عن المؤسسات والإدارات التعليمية العليا.
6. تطوير المدرسة وأدائها التعليمي والتربوي.
7. خلق بيئة عمل إيجابية، صحيّة آمنة قادرة على تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي(Alquizar, 2014, P 45)

أمّا (الرشيدي، 2019، ص10) فقد حدد مجموعة من الأهداف وهي:

1. تلبية حاجات البيئة الاجتماعية وتطويرها.
2. تنمية شخصية الطلبة وتطوير قدراتهم الإبداعية.
3. تطوير وتحسين مهارات الهيئة التعليمية والعاملين.
4. تحسين وتطوير المناهج التربوية والتعليمية بمختلف الطرق المتطوّرة والمتوّفرة ايضًا في المدرسة.
5. رسم السياسات التعليميّة وتنفيذها.
6. رسم الخطط المُعدّة لتطوير الأداء التعليمي في المدرسة.
7. خلق بيئة تعليميّة صالحة لتحقيق الأهداف المنشودة.
8. الاشراف على تنفيذ مشاريع المدارس حاضرًا ومستقبلًا.

2.4 وظائف الإدارة التربوية

تعد الوظيفة التربوية من اهم الوظائف التي تهدف الى بناء جميع افراد المجتمع سلوكيًا وعلميًا ليكونوا فاعلين كقوى بشرية منتجة في المستقبل، ومن اهم وظائف الإدارة التربويّة هي:

أولا: تحقيق شروط استمرارية المجتمع من خلال الأنشطة والبرامج التي تهدف الى بناء شخصية الافراد (الطلبة) ليكونوا قادرين على مواجهة مطالب الحياة، ويتمتعون باستقرار عاطفي وروحي وقدرة على تحقيق أهدافهم بنجاح(Berkat et al, 2025, P 2)

ثانيًا: التكامل في المستلزمات الوظيفية القائمة على مجموعة الوظائف الإدارية التربوية المتمثلة بـ(البرامج والمناهج

والأنشطة المخصصة بالعملية التعليمية، والاجتماعية، النفسية، الثقافية، الارشادية، التوجيهية، والتقييمية)، بالإضافة الى رسم السياسات التنظيمية المُعدّة لتنظيم عمل الأداء التعليميّ والتربويّ للقوى العاملة في المدرسة، فضلًا عن تحديد مجموعة من المواصفات المادية المتعلقة بالشكل البنائيّ للمدرسة الفعّالة كـ(البناء، التجهيزات، ...الخ)(Shai, 2024, P 20)

ثالثًا: بناء مؤسسة تعليمية ذات أنماط سلوكيّة متوازنة كأنماط تؤديها القيادة العليا، ونمط يتعلق بواضعي السياسات التعليميةّ ودور المعلمين، ونمط يحدد دور الإداريين، وكذلك نمط يحدد دور الهيئات المعاونة، ونمط يحدد دور المتعلّم، إذ أنّ ترابط هذه الأنماط وتكاملها ببعضها البعض سيؤدي الى نجاح واستمرار العمليّة التعليميّة والتربويّة في المدرسة.

رابعًا: التوازن في تحقيق المطالب الاجتماعية عن طريق تطوير مهارات المعلم مهنيًا وقدراته التعليميّة والتربويّة ليستطيع القيام بمختلف المهام ومعالجة مختلف القضايا والمواقف التي قد تواجهه سواء داخل الغرفة الصفيّة اوضمن حرم المدرسة، بالإضافة الى تطوير قدرات ومهارات المشرفين التربويين والاداريين على فهم حاجات وتطلعات المعلمين والطلاب المختلفة وتقديم مختلف اشكال الدعم اللازم من خلال الإدارة التربوية (شلالدة، 2016، ص34)

2.5 مفهوم البيئة الآمنة للتعلم

تشكل البيئة المجال المحفز للمتعلّمين للتعلم والانجاز، وقد عرّف (Pavlovic et al, 2018, P 134) البيئة بأنها هي « النظام الآمن المتكامل والخالي من الأزمات والمشاكل الذي يسهل النموالذهني والإنفعالي والجسدي للطلاب ويسهم في تعزيز شخصيتهم». اما (حراحشة، 2019، ص56) فقد عرفها «بالبيئة القادرة على تحقيق رؤية المدرسة وفق معايير السلامة والجودة، وتكفل فرص المشاركة المجتمعيّة الفعّالة للمجتمع المحليّ المحيط بها، من خلال أنشطتها التربوية التي تهدف الى تحقيق أسس التعليم المتميّز والآمن للطلاب، وكذلك تسعى الى تخريج اجيالًا يتمتعون بالثقة بالنفس والمجتمع، وتحمّل المسؤوليّة ومواجهة التحديات التي قد تواجههم في المستقبل».

2.6 خصائص البيئة الآمنة للتعلم

تتمثل خصائص البيئة الآمنة وفق دراسة كل من (البهواشي، 2006؛ الصابون 2000) ببيئة آمنة، ومستقرة ذات تأثير إيجابي قادرة على تحفيز المتعلّمين على بناء علاقات طيبة بينهم وبين المعلمين

والعاملين في المدرسة لتعزّز الشعور بالانتماء للمدرسة، وتكرّس التواصل الفعّال بين جميع الأطراف داخل المدرسة مما يسهم في زيادة مستويات التركيز العاطفي والتفاعل الإيجابي في الفصول الدراسيّة، بالإضافة الى مجموعة العوامل المادية التي تؤثر على الصحة الجسدية والنفسية للطلاب كالبناء، الإضاءة، والتهوية الجيدة حسب (الهولة، 2021، ص21–20)، فضلًا عن مجموعة الأنشطة المدرسيّة خاصة تلك التي تعتمد أساليب التعلّم والترفيه والإستمتاع التي يمارسها الطلاب داخل وخارج الصف، والتي تهدف الى خلق بيئة إيجابيّة تتيح الفرص لإشباع حاجات الطلاب وتطلعاتهم، وتُساعد المعلم على اكتشاف مكامن الابداع والابتكار لدى كل طالب وكذلك مكامن الضعف التي يمكن العمل على معالجتها وتطويرها بما يؤدي الى تحقيق الأهداف التربوية والتعليميّة المدرسيّة(Preeti, 2020, P4).

2.7 أهمية البيئة الآمنة

تتكرس أهمية البيئة الآمنة من خلال مدى قدرتها على تحقيق الأهداف بنجاح وفعالية حسب(Depaoli & Mc Combs, 2023, P 12) الذي حدد هذه الأهداف بإثنين: تعزيز الأداء الأكاديمي للطلاب بشكل فعّال، وخلق بيئة تعليميّة تُسهم في تنميّة مختلف الجوانب العاطفيّة، الجسديّة، الذهنيّة، والاجتماعيّة لكل طالب، لذا فإن تحقيق هذه الأهداف يقتضي أنّ توفّر الإدارة المدرسيّة والتربويّة الظروف الصحيّة والنفسيّة الملائمة للطلاب.

2.8 وظائف البيئة الآمنة

حدّد هارون،(2003) الوظائف الخاصة بالبيئة الآمنة في المدرسة وهي:

1. الأمان والحماية: يجب أنّ يتوفّر بالمدرسة بيئة تعزز الشعور بالأمان والحماية من مختلف اشكال الأذى النفسي والجسدي.
2. الانتماء: يتكرّس الشعور بالانتماء الناتج عن بيئة مدرسيّة قادرة على خلق حالة من الإنسجام التام بين الطلاب وزملائهم والمعلمين والعاملين في المدرسة، وهذا ما ينعكس بشكل إيجابي على سلوكيّات الطلاب وادائهم الأكاديمي والعلمي.
3. تنفيذ المهام التعليمية: توفر البيئة المدرسيّة الآمنة المجال المريح الذي يسمح للمعلمين بتنفيذ الاستراتيجيات المُعدّة لتنظيم البيئة التعليميّة التي عادة ما تكون مريحة، ممتعة، وجذابة تسهم في خلق حالة من الاندفاع نحوالابداع والابتكار لدى الطلاب والمعلمين.

4. الاكتشاف والتحفيز: ان تنميّة قدرات الطلاب الذهنيّة، ومهاراتهم العقليّة والملاحظة، التجربة، والاكتشاف تتكرس في ظل بيئة مدرسيّة آمنة قادرة على استثارة التفكير النقدي المبدع لدى الطلاب بمساعدة المعلمين والإدارة(أبوالدبس، 2024، ص-32 33).

3 الفصل الثالث: إجراءات البحث

3.1 مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بالإدارة التربويّة في عدد من المدارس في مدينة بيروت، اما العينة البحثية فهي عينة قصدية تكونت من (16) مستجيبًا من (مدير مدرسة، مساعد مدير، ومشرف تربوي).

3.2 أدوات البحث

للحصول على البيانات المراد تحليلها لتحقيق اهداف البحث تم الإعتماد على ما يلي:

أولاً: بناء مقياس دور الإدارة التربويّة في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات السابقة المتعلقة بالمجال التربوي وعرض مقاييس استمارة الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بالمجال التربوي، ليتم تحديد صياغة (17) فقرة إيجابية في الاستمارة وعرضها على عينة الدراسة للإجابة.

3.3 صدق المقياس

بهدف التحقق من صدق المقياس كان لابد من القيام بالآتي:

1. الصدق الظاهري: حيث تم عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المختصين في المجال التربوي.
2. صدق البناء: للتأكد من بناء مقاييس الاستمارة تم حسابها وفق معادلة ارتباط بيرسون عند درجة كلية دالة على مستوى(0.05).
3. قوة تمييز فقرات المقياس: إنّ احتساب قوة تمييز المقياس بإستخدام برنامج Spss. للتأكد من أنّ جميع فقرات المقياس كانت مميزة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

3.4 نتائج البحث

فيما يلي سيتم عرض نتائج التحليل الاحصائي لفقرات استمارة الاستبانة وفق إجابات عينة البحث.

جدول(1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات البحث دور الإدارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم

عبارات استمارة الاستبانة	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسطات	الانحراف المعياري	المستوى
تسعى الإدارة التربوية الى تحقيق الأهداف التعليمية.	تكرار	00	00	00	12	3	4.20	0.41	مرتفع
	النسبة%	00	00	00	80	20			
يهتم المدير بالقدرات المهنيّة الذاتيّة في بيئة العمل في المدرسة	تكرار	00	00	00	12	3	4.07	0.96	مرتفع
	النسبة%	00	00	00	80	20			
يتابع المدير مختلف مجالات العمل في المدرسة	تكرار	00	00	00	12	3	4.07	0.41	مرتفع
	النسبة%	00	00	00	80	20			
يعمل المدير بشكل مستمر بتقييم العاملين في المدرسة وفق اسسٍ موضوعيّة علميّة	تكرار	1	00	1	10	3	4.00	0.75	مرتفع
	النسبة%	7	00	7	66	20			
تعتمد الإدارة النمط الديمقراطي في بيئة العمل في المدرسة	تكرار	00	1	3	9	2	3.80	0.77	مرتفع
	النسبة%	00	7	20	60	13			
تسعى الإدارة التربويّة الى توفير مناخًا تعليميًا جاذبًا للمتعلمين	تكرار	00	00	2	9	4	4.12	0.64	مرتفع
	النسبة%	00	00	13	60	27			
تهتم الإدارة التربويّة بمختلف حاجات االمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة	تكرار	2	1	1	8	3	3.60	1.29	مرتفع
	النسبة%	13	7	7	53	20			

يوجد اهتمام وإدراك جيد لمختلف خصائص ومتطلبات مراحل المتعلمين العمرية	تكرار	1	00	2	9	3	3.87	0.99	مرتفع
	النسبة%	7	00	13	60	20			
تعمل الادارة على ارشاد وتوجيه المتعلمين بما يُحسّن من مستواهم العلمي والأكاديمي	تكرار	00	00	00	11	4	4.27	0.45	مرتفع
	النسبة%	00	00	00	73	27			
يوجد اهتمام بالجوانب النفسية بشكل دائم، وتعمل على معالجة المشكلات النفسية للمتعلمين	تكرار	1	1	2	8	3	3.73	1.10	مرتفع
	النسبة%	7	7	26	54	20			
توفر الإدارة التربويّة جميع الارشادات المتعلقة بالصحة النفسية على لوحات إعلانية في المدرسة	تكرار	1	1	3	7	3	3.67	1.11	مرتفع
	النسبة%	7	7	20	46	20			
تعزز الإدارة التربوية مبادئ الاحترام المتبادل، المساواة والعدالة بين المتعلمين	تكرار	1	00	00	9	5	4.13	0.99	مرتفع
	النسبة%	7	00	00	60	33			
تكافح الإدارة مختلف اشكال العنف والأفكار غير الصحيحة بحزم	تكرار	00	00	1	9	5	4.27	0.59	مرتفع
	النسبة%	00	00	7	60	33			
يوجد اهتمام بمشاركة المتعلمين في مختلف الأنشطة المدرسية التي تنمي قدراتهم الإبداعية والابتكارية	تكرار	00	1	00	11	3	4.07	0.70	مرتفع
	النسبة%	00	7	00	73	20			

تعمل الإدارة على تنظيم	تكرار	00	1	2	9	3	3.93	0.79	مرتفع
أنشطة تعزز شعور	النسبة%	00	7	13	60	20			
الانتماء للمجتمع والوطن									
تنظم الإدارة الأنشطة	تكرار	00	00	3	8	4	4.07	0.70	مرتفع
التي تفتح المجال واسعًا									
للمتعلمين للتعبير عن	النسبة%	00	00	20	53	27			
آرائهم بكل حرية									
تعتمد الإدارة استخدام	تكرار	1	00	1	9	4	4.07	0.79	مرتفع
وسائل تعليمية متطورة									
آمنة للمتعلمين	النسبة%	7	00	7	60	4			
الـنـتـيـجـة							4.44	0.56	مرتفع

المصدر: التحليل الاحصائي

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بشكل كلي بلغ (4.44) وهي تعد ذات تقدير مرتفع، ليكون المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة وفق جميع مقاييس استمارة الاستبانة تراوحت بين (3.60–4.27)، حيث أتت مقاييس « تعمل الادارة على ارشاد وتوجيه المتعلمين بما يحسن من مستواهم العلمي والأكاديمي» و« تكافح الإدارة مختلف اشكال العنف والأفكار غير الصحيحة بحزم» بمتوسطات حسابية (4.27) وهذا يعد تقديرًا مرتفعًا يدل على دور الإدارة التربوية التربوي المتمثل بالجهود المبذولة لترشيد سلوكيات المتعلمين وضبتها ومكافحة الأفكار غير الصحيحة، وكذلك دورها كموجّة تربوي يسعى بشكل دائم الى تحسين الأداء الاكاديمي للمتعلمين والذي ينعكس على مستواهم العلمي والاكاديمي، كما وأن مقياس» تهتم الإدارة التربوية بمختلف حاجات المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة» جاء بمتوسط حسابي(3.60) وهي درجة مرتفعة ايضًا لكن بنسبة اقل لتدل على دور الإدارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم في المدرسة.

3.5 تحليل الفرضيات

H_0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة التربوية وبيئة عمل آمنة للتعلم.

H_1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة التربوية وبيئة عمل آمنة للتعلم.

جدول (2): المحددات الإحصائية لاختبار علاقة الارتباط بين دور الإدارة التربوية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم

المؤشر	القيمة
R	0.724
S Square	0.524
Adjusted R Square	0.487
F	14.285
Sig	0.0001<

المصدر: التحليل الاحصائي

يتبين من خلال الجدول بما خص معامل الارتباط وجود علاقة ارتباط إيجابية عالية بين المتغير المستقل(دور الإدارة التربوية) والمتغير التابع(بيئة عمل آمنة للتعلم)، حيث بلغت قيمتها (0.724) عند مستوى دلالة (0.05) كما تبيّن معامل التحديد R^2 والتي بلغت قيمتها(0.524) أنّ متغيّر الإدارة التربويّة مُفسّرة من قِبل متغير بيئة عمل آمنة للتعلم بنسبة 52.4% تقريبًا وتبقى نسبة 47.4% تفسرها عوامل أخرى بالإضافة الى الأخطاء العشوائية الناتجة عن دقة اختيار العينة ودقة وحدات القياس وغيرها، في حين معامل التحديد المعدّل Adjusted R^2 جاءت بمعدّل (0.487)، اما قيمة F البالغة (14.285) تشير الى أن النموذج دال احصائيًا عند مستوى (0.05) ليدل على وجود علاقة ارتباطية طردية تبيّن أنّه كلما زاد دور الإدارة التربوية إنعكس إيجابا في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم، وهذا ما يؤدي الى رفض الفرضية الصفرية القائلة إنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية لدور الإدارة التربويّة في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم وهذا إنّ دلّ فإنّه يدلّ على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية.

4. الخاتمة

تلعب الإدارة التربويّة بمختلف عناصرها واقسامها وكذلك مهامها دور كبير في تطوير الأداء المؤسساتي التعليمي كما والبيئة التعليميّة التي اثبتت قدرتها التأثيريّة على الأداء الاكاديمي للمتعلمين، وكذلك على الاستقرار النفسي نظرًا لطول الفترة الزمنيّة

التي يمضونها في المدرسة وتأثير البيئة المدرسيّة عليهم، وقد بيّنت نتائج البحث الميداني ان للإدارة التربويّة علاقة طرديّة ذات مستويات عالية في تعزيز بيئة عمل آمنة للتعلم حيث أنّه كلما زاد دور الإدارة التربويّة وتوجيهاتها من خلال مختلف الأنشطة التربويّة والتوجيهيّة للمتعلمين تكون بالتالي قادرة على تحسين الواقع التعليميّ والتربويّ والنفسي، ليكونوا ذُخرًا لمستقبل الوطن.

وعلى ضوء ما توصّل اليه البحث من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات وهي كالآتي:

1. الاهتمام أكثر بمختلف حاجات المتعلمين خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة قدرتهم على الإنسجام في المجتمع وتحقيق تطلعاتهم المستقبليّة العلميّة والعمليّة.
2. الاهتمام اكثر بالجانب النفسي للمتعلمين ومعالجة المشكلات التي تؤثر سلبًا عليهم ومعالجتها للتخفيف من حدة (التوتر، العنف، اليأس والشعور بالإحباط،...الخ) وذلك بمساعدة الأهل والمشرف الاجتماعي والنفسي اذا لزم الامر.
3. الاهتمام أكثر بالأنشطة، الندوات، والمشاركة بالمشاريع ذات الطابع الاجتماعي التي تعزز من الشعور بالانتماء للوطن والمجتمع.

اما فيما يتعلق بالمقترحات لتكون مكملة للبحث الحالي، تقترح الباحثة اجراء بحوث ودراسات متعلقة بدور الإدارة التربوية، وكذلك القيادة التربوية في تعزيز بيئة مدرسيّة آمنة بالاعتماد على دور الاشراف الإكلينيكي الذي يسهم بشكل كبير في تعزيز بيئة آمنة محفزّة، قادرة على تحسين مستويات المتعلمين اكاديميًا وتساهم في تعزيز استقرارهم النفسي، ولما لها من دور مهم في التأثير على الكفاءة الذاتيّة وتعزيز القيم الاجتماعيّة والشعور بالمواطنة.

لائحة المصادر والمراجع

المصادر العربية:

1. أبوالدبس، إبراهيم، (2024)، دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الامنة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين
2. بن حمودة، محمد، (2011)، دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارة المدرسية، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر
3. حراحشة، رابعة، (2019)، دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية مادية آمنة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة جرش، الاردن
4. الرشيدي، نايف، (2019)، دور الإدارة

التعليمية والمدرسية في تحقيق اهداف مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد13

5. شلالدة، محمد، (2016)، مدى اسهام برنامج ماجستير الإدارة التربوية في التطور المهني لطلبة جامعة النجاح، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
6. طافش، محمود، (2002)، رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة المدرسية، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت
7. طمين، محمد، (2015)، دور الإدارة التربوية في تأهيل ندير الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، اندونيسيا
8. عبيدات، لمياء، (2019)، البيئة المدرسية الامنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدة طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد11، العدد29
9. العجمي، محمد، (2008)، الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
10. مرابط، أحلام، ومالكي، حنان، (2013)، الإدارة المدرسية بين التقليد والحداثة (المدير نموذجًا)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد10
11. الهولة، مطلق، (2021)، الممارسات الإدارية لمدير المدرسة لتحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الكويت،
12. وزارة التربية والتعليم العالي، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، (2006)، الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم، بيروت

المصادر الأجنبية

1. Al Quizar, Janice, (2014), Characteristics of School Administrator as Predictors of Instructional Management Leadership, Graduated Thesis, University of Mindanao, Philippines
2. Amedome, Sedem, (2018), The Influence of Leadership on School Climate: A Case of Senior High School in Hohoe Municipality of Ghana Academy of Educational Leadership Journals, Vol,22, No.,2
3. Berkat, et al, (2025), The Role of Educational Management in Enhancing Innovation and Problem– Solving Competencies for Students Global Comparativeness A Literature Review, Social Sciences and Humanities Open, Vol.10, No.,2
4. DePaoli, Jennifer, & Mc Combs, (2023), Safe School, Thriving Students What We Know About Creating Safe and

Supportive Schools, Learning Policy Institute, https://doi.org/10.54300/701.445

5. Povlovic, Zunic et al, (2018), School Climate and School Culture A Frame work for Creating School as a Safe and Stimulating Environment for Learning and Development, Zbornik Institute Za Pedagoska Istrazivanja, Vol.50, No.,1
6. Preeti, M.,(2020), School Environment: Safe Supportive and Learning, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), Vol.4, No.,4
7. Shai, Maggie, (2024), The Development and Implementation of Budget in Selected Secondary School in Limpopo Province South Africa, Master Thesis, University of South Africa, South Africa